

الأمم المتحدة تحذر: ذوبان الأنهار الجليدية في إفريقيا يهدد الملايين بالقحط



جوهانسبرج - رويترز

حذرت هيئة المناخ التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء، من أن الأنهار الجليدية في شرق إفريقيا ستختفي خلال عقدين، بينما سيواجه 118 مليون فقير ما يصاحب ذلك من آثار مثل القحط والفيضانات أو الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، وربما يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى انخفاض 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للقارة بحلول منتصف القرن. ويرسم التقرير الأحدث عن حالة المناخ في إفريقيا الصادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالشراكة مع وكالات الاتحاد الإفريقي، صورة قاتمة لقدرة القارة على التكيف مع الكوارث المناخية المتكررة بشكل متزايد. ووفقاً لأحدث البيانات، كان عام 2020 ثالث أشد الأعوام حرارة في إفريقيا على الإطلاق؛ إذ ارتفعت الحرارة بمقدار درجة الحرارة في العقود الثلاثة التي سبقت عام 2010.86 درجة مئوية عن متوسط وقال الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بيتيري تالاس في مقدمة للتقرير: «يشير الانكماش السريع لآخر الأنهار الجليدية المتبقية في شرق إفريقيا، والتي من المتوقع أن تذوب بالكامل في المستقبل القريب، إلى خطر حدوث تغيير لا رجعة فيه في النظام البيئي لكوكب الأرض». وتوقع التقرير، أنه وفقاً للمعدلات الحالية، ستختفي جميع مناطق الجليد الاستوائية الـ3 في إفريقيا، وهي كليمنجارو في

تنزانيا وجبل كينيا في كينيا وروينزوريس الأوغندية، بحلول العقد الذي يبدأ في 2040. وقالت جوزيفا ساكو، مفوضة الزراعة في الاتحاد الإفريقي، إنه فضلاً عن ذلك، فإنه بحلول عام 2030، تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 118 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع (يعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم) سيواجهون الجفاف والفيضانات والحرارة الشديدة.. إذا لم يتم اتخاذ تدابير مناسبة للتعامل مع ذلك. وأشار التقرير، إلى أنه بصرف النظر عن تفاقم الجفاف في قارة تعتمد بشدة على الزراعة، فقد سُجلت فيضانات عارمة في شرق وغرب إفريقيا في عام 2020، في حين استمر غزو الجراد، الذي كان بكثافات كبيرة تاريخياً قبل عام، في إحداث الفوضى. وقدّر التقرير، أن منطقة إفريقيا جنوب الصحراء ستحتاج إلى إنفاق ما بين 30 و50 مليار دولار، أو اثنين إلى 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي كل عام حتى تكون قادرة على تجنب عواقب أسوأ.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.